

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وأمَّا الكاف فلا تكون مع الفعل ضمير فاعل فلذلك لم تضمَّ وفتحت في المخاطب وكُسرت في المخاطبة .

فصل .

والميمُ بعد الكاف مثلها بعد التاء في أنتما وأنتم وهي مضمومة مع الميم بكلِّ حال كالتاء سواء وعلاَّة ذلك من وجهين .

أحدُهما أنَّ الميم تشبه الواو فتحرَّك بما هو مجانس للواو ويقوِّي ذلك أنَّ قبلها ضمَّة التاء التي هي ضمير غير أنَّ هذا لا يصلح للدلالة ابتداءً ألا ترى أنَّ الكاف قد ضمَّت بعد الساكن نحو أراكُم وأعطيكُم وضربتكم ولكن يصلح للترجيح .
والوجه الثاني أنَّها لو فُتحت لالتبس في التثنية كقولك رأيكما وكذلك أنتما لو فتحت التاء لاشتبهت بـ أنتما ولأنَّ التاء هنا في مجاورة الواحد فضمَّت كنون نحنُ ومن العرب من يكسر الكاف قبل ميم الجمع إذا كانت قبلها كسرة كقولك عجت من حِلْمِكَمْ شَبهاً بالهاء